• فارحل الى الصفوة من هاشم • بين روابيها واحجارها •
قال فقلت دعني انام فاني امسيت ناعسا فلما كانت الليلة
الثالثة اتاني فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فاسمع
مقالتي واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لوي بن غالب يدعوا الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشا يقول
• عجبت للجن وتحساسها • وشدها العيس باحلاسها •
• تهوي الى مكة تبغي الهدى • ما خير الجن كانجاسها •
• فارحل الى الصفوة من هاشم • واسم بعينيك الى راسها •
فقمت فقلت قد امتحن الله قلبي فرحلت ناقتي ثم اتيت المدينة
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله فدنوت فقلت
اسمع مقالتي يا رسول الله فقال هات فانشات اقول
• اتاني نجيي بعد هدء ورقدة • ولم يك فيما قد بلوت بكاذب •
• ثلاث ليال قوله كل ليلة • اتاك رسول من لوي بن غالب •
• فشمرت من ذيلي الازار ووسطت • بي الذعلب الوجنا بين السباسب •
• فاشهد ان الله لا رب غيره • وانك مامون على كل غائب •
• وانك ادنى المرسلين وسيلة • الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب •
• فمرنا بما ياتيك يا خير مرسل • وان كان فيما جا شيب الذوائب •

وكن لي

• وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة • سواك بمغن عن سواد بن قارب •
قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بمقالتي فرحا
شديدا حتى رؤي الفرح في وجوههم قال فوثب اليه عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه فالتزمه وقال قد كنت اشتهي ان اسمع هذا الحديث منك
فهل ياتيك رئيك اليوم فقال اما منذ قرات القران فلا ونعم العوض كتاب
الله عز وجل ثم انشا عمر رضي الله تعالى عنه يقول كنا يوما في حي من قريش
يقال لهم ال ذريح وقد ذبحوا عجلا لهم والجزار يعالجه اذ سمعنا صوتا
من جوف العجل ولا نرى شيئا • يا ال ذريح امر نجيح • صائح يصيح • بلسان
فصيح • يشهد ان لا اله الا الله • وقد روينا خبر سواد هذا من طريق
البخاري ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر فذكر الخبر اخصر مما تلقيناه وفي الالفاظ اختلاف
قال السهيلي رحمه الله تعالى ولسواد بن قارب هذا مقام حميد في الردة
حين بلغهم وفاة ابن كلاب وذلك انها حين ولدت وراها ابوها زرقاء
شيماء امر بوادها وكانوا يئدون من البنات ما كانت على هذه
الصفة فارسلها الى الحجون لتدفن هناك فلما حفر لها الحافر
واراد دفنها سمع هاتفا يقول لا تئد الصبية وخلها في البرية
فالتفت فلم ير شيئا فعاد لدفنها فسمع الهاتف يسجع بسجع اخر

النبي صلى الله عليه وسلم
قال ومن هذا الباب خبر
سودا بنت زهرة صح